

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-

91) القدوة)

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ويزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس
بالاخلاق تستقيم. اخلاق هنا لتنهأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - [00:00:00](#)
اللهم اهدنا لاجلنا الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية.
مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - [00:00:39](#)
اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام عليكم ورحمة الله
وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - [00:01:09](#)
في هذا البرنامج دائما نتقصى الاخلاق الاسلامية الرفيعة التي يحض عليها ديننا الاسلامي من خلال مصدر الشريعة الكتاب
الكريم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ايضا يسرنا ان يكون معنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور
سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي لئأس - [00:01:26](#)
الحديث معه حول مواضيع حلقات البرنامج. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد با صويلح
بداية نرحب بضيفنا الكريم السلام عليكم الشيخ سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين
الكرام. حياكم الله شيخنا. ايضا اه حول اه - [00:01:53](#)
المدخلات والمشاركات اخوتنا الكرام بامكانكم الاتصال على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة
تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية وانفتاح المنطقة صفر واحد اثنان فالشيخ سعد اليوم موضوعنا ان شاء الله معكم حول القدوة وكيف
يكون المسلم مقتديا اولا بسنة نبينا محمد - [00:02:18](#)
صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان قرآنا يمشي على الارض وكيف ايضا يمكن لنا كافرنا ان نتأسى بهذه الاخلاق وننقل الاسلامية
الحقة من خلال ممارساتنا اليومية فالحمد لله رب العالمين - [00:02:42](#)
الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاننا في اشد الحاجة الى ايجاد قدوات يقتدى بهم في الخير ويكون من اسباب
نشر الفضيلة بين الناس فان الانسان اذا رأى قدوة حسنة - [00:03:01](#)
ورأى ان هذه القدوة تمكنت من ايجاد واقع عملي للامور الفاضلة فحينئذ سيقتدي الناس به في مرات كثيرة يظن بعض الناس ان ما
يتداوله الخلق من الفضائل انما هو امور نظرية - [00:03:22](#)
وليست بالامور التطبيقية فعندما يجدون قدوة سالحة تتمثل بين ايديهم فحينئذ يتمكنون من تطبيق ما يؤديه اولئك الفضلون
ويعرفون تمام المعرفة واليقين بان الاخلاق الفاضلة ليست مجرد امور نظرية بل هي امور ممكنة التطبيق - [00:03:44](#)
ثم ايضا اه هناك معنى اخر الا وهو ان الناس عندما يرون هذه القدوات الصالحة يكون هذا من اسباب نشر اخبارهم وآآ تعميم فضائلهم
بين الناس وبالتالي يتمكنون من الاقتداء بهم - [00:04:13](#)
ومن هنا جاءت الشريعة بالتركيز على ان يكون عند الانسان قدوة يقتدي به في الخير انظر مثلا لقول الله عز وجل لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:04:38](#)

وانظر للتأسي بابراهيم عليه السلام حينما قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله الى قوله سبحانه - [00:05:01](#)

لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد وانظر لقول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:05:20](#)

فهذا فيه اشارة الى الامر بالتأسي والافتداء باولي العزم من الرسل عليهم السلام وانظر لقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:05:38](#)

لعلكم تتقون فهذا فيه دلالة على ان المؤمن ينبغي به ان يتأسى بمن قبله وان يقتدي بهم بالخير والناظر في النصوص الشرعية من الكتاب والسنة يجد ان الايات القرآنية والاحاديث النبوية قد قصت - [00:05:57](#)

قصصا كثيرا عن من سبق ووصفت باوصاف جليلة عددا من طوائف الناس وافرادهم من اجل ان يقتدى بهم وان يسار على طريقتهم وآآ من امثلة هذا ما قصه الله عز وجل من قصص الانبياء عليهم السلام - [00:06:21](#)

فقد قص الله جل وعلا في كتابه قصص كثير من الانبياء عليهم السلام يصلون الى خمسة وعشرين نبيا قد ذكروا باسمائهم وهناك عدد من الانبياء ذكرت اوصافهم وذكرت بعثتهم وان لم تذكر - [00:06:46](#)

اسماؤهم وما ذاك الا من اجل ان يقتدى بهم في الخير وان يسار على طريقتهم. ولذا قال تعالى فبهدهم اقتده ايسر على طريقتهم التي يسبغون عليها كذلك ذكر الله عز وجل في كتابه - [00:07:07](#)

شيئا من اوصاف الملائكة عليهم السلام وبين ما هم فيه من صفات جليلة وكان من الحكم التي من اجلها ذكرت صفات اولئك الملائكة ان يقتدى بهم في الخير انظر مثلا لقول الله عز وجل - [00:07:32](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون من اجل ان يسير المرء على طريقتهم في مثل هذا الامر وهكذا ايضا اتنى الله عز وجل على عدد من الناس كما اتنى على الصحابة رضوان الله عليهم - [00:07:52](#)

وما ذاك الا من اجل ان يسار على طريقتهم قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها - [00:08:15](#)

فهنا اتنى على الصحابة من اجل ان يقتدى بهم ثم اتنى على من سار على طريقتهم واقتفوا اثارهم وانظر لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية - [00:08:37](#)

وكذلك اتنى الله عز وجل في كتابه العزيز على علماء الشريعة ورفع مكانتهم وعلى منزلتهم كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وكما قال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون - [00:08:57](#)

والذين لا يعلمون والثناء على العلماء من اجل ان يقتدى بهم وان يسار على طريقتهم وان يهتدى بسمتهم وكذلك اتنى الله عز وجل على الصالحين اصحاب الاعمال الصالحة الذين يتقربون الى الله عز وجل بما يعود عليهم - [00:09:19](#)

بالنفع الاخروي فهؤلاء الصالحون اتنى الله عز وجل عليهم من اجل ان يكون ذلك سببا من اسباب اقتداء الاخرين بهم وسيرهم على طريقتهم و اذا نظر الله اذا نظر العبد - [00:09:45](#)

الى ما ذكره الله عز وجل في كتابه من قصص عن الاولين سواء من الصالحين او من غيرهم كان ذلك من اسباب جعله يقتدي باهل الخير والصالح وكذلك في كتاب الله عز وجل - [00:10:08](#)

ذكر عدد من الاشخاص الذين نفر الله من طريقتهم وبين ما هم عليه من صفات سيئة اوجبت لهم العواقب السيئة المهذولة في الدنيا والاخرة ومن ذلك ما قصه الله عز وجل من قصص فرعون قصص قارون قصص الامم المكذبة لانبيائها - [00:10:27](#)

وكيف ان طريقتهم كانت من اسباب نزول العقوبات الدنيوية بهم مع ما ينتظرهم من العقوبة الاخرية فمن حكم ما ذكره الله عز وجل من قصص هؤلاء الا يقتدى بهم وان يحذر من السير على طريقتهم - [00:10:55](#)

وحينئذ نحن في اشد الحاجة بان يكون عندنا قدوات صالحة يقتدى بهم في الخير ويساروا على طريقتهم و اذا علم الانسان انه

عندما يجعل امامه قدوة صالحة يكون هذا من المحفزات - [00:11:20](#)

لهدائه للاعمال الصالحة ولسيره على طريقته. يكون هذا من الاسباب المؤدية الى تطويع النفس للسير على الطرق الصالحة. فان

النفس البشرية قد يأتي اليها مراحل ضعف ومراحل خور وتخاذل تجعلها لا تقدم على الفعل الصالح - [00:11:47](#)

وحيئنذ يكون هذا امرا مبطا للنفس عن العمل الصالح لكن عندما تجد قدوة صالحة بين عينيها يكون هذا من اسباب يشجع النفس

للاقدام على هذه الاعمال الصالحة. نعم. الفاضلة. نعم شيخ سعد نحن في مجتمعنا شيخ سعد. اذا اذنت - [00:12:17](#)

في هذا المقام اه يعني كثير من اه جيل اليوم من الشباب مثلا والمراهقين وحتى الناشئة. ربما لم يطلعوا الاطلاع الكافي على القدوات

الصالحة في مجتمعنا الاسلامي منذ التاريخ عصر الرعيل الاول وآآ سيرة النبي محمد - [00:12:42](#)

صلى الله عليه وسلم. فربما يعيشون اه لا اقول في متاهة ولكن وكأنهم يجهلون كثيرا من هذه القدوات وهذه السير النيرة في حياتنا.

كيف يمكن لهم ان يقتدوا اذا لم يكن لديهم هذا العلم الكافي بهذه السير المباركة - [00:13:02](#)

هذا يجعلنا نوصي بتوصية ان نعمم دراسة السيرة النبوية لافراد الامة نحن لا نحتاج الى مجرد معرفة وقائع السيرة فقط نحن نحتاج

في دراسة السيرة الى معرفة خصائص اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته في التعامل مع الموالي والمخالفة - [00:13:20](#)

الاسماء القريب والبعيد كيف كان هديه صلى الله عليه وسلم وما هي الاثار التي نتجت عن هذه الطريقة النبوية في التعامل مع

الآخرين سواء بما اعقبه الله عز وجل من خير من خير الدنيا او ما ينتظره من خير الآخرة - [00:13:51](#)

وحيئنذ نحن نحتاج الى ابراز السيرة النبوية في الامة واعادة دراستها وان يكون تكون دراستها على كافة الاصعدة نجد انشغالا من

الناس بوقائع يومية تذهب اثارها بذهاب اوقاتها ويمضي الناس فيها اوقاتا كثيرة بما لا يعود عليهم بنفع كثير - [00:14:15](#)

ومن امثلة ذلك مثلا تكرار ذكر الوقائع وآآ الاخبارية التي تكون بين الناس تجده في كل مجلس يكرر نفس الاخبار ويغفل عن الحديث

عن القدوة الصالحة التي ينبغي بنا ان نسير على طريقته ومن ذلك - [00:14:42](#)

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عندما نجد ان كثيرا من الناس وخصوصا من الاطفال يشتغلون بالات اللهو والعبث واللعب وتمضي

ويمضون اوقاتا كثيرة في هذا الامر بدون دراسة لمن يقتدى بسيرتهم وطريقتهم - [00:15:03](#)

فحيئنذ هذا يكون من اسباب عدم معرفة الناس بالقدوة الصالحة هكذا عندما يشتغلون ذكر اخبار يومية تذهب بذهاب اوقاتها وسواء

في الكرة او في غيرها وهكذا ايضا عندما يوجد عندنا اه شيه من اه البرامج - [00:15:25](#)

اعلامية التي تشغل الناس عن ان يلتفتوا الى القدوات الصالحة واعظم ذلك الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فحيئنذ هذا يؤدي

الى ان لا فالناس هذه القدوة العظيمة الا وهو سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:15:51](#)

هكذا ايضا نحن في اشد الحاجة الى معرفة سير العلماء والولاة الصالحين على مدار تاريخنا الاسلامي على اقل تقدير فان هؤلاء قد

قدموا نماذج رائعة في الاعمال الفاضلة بحيث يمكن ان يكونوا - [00:16:11](#)

محط نظر لمن يريد ان يقتدي بقدوة صالحة تعود عليه بالاثر العظيم والنفع الكبير دنيا وخيرات كذلك هناك قصص من مكارم الاخلاق

سواء كانوا لمن عاصرناهم او لمن سبقوهم او على مدار التاريخ الاسلامي او قبل ذلك - [00:16:32](#)

قصص تحكي مكارم اخلاق ولدت في حياة الناس سواء في الوفاء او في الكرم او في حسن التعامل او في آآ الفراسة ومعرفة بواطن

الامور ومآلاتها هذا القصص نحتاج الى - [00:16:57](#)

اثارته والى تعميمه بين الناس والى جعله واقعا ملموسا في حياة الخلق وحيئنذ نجد ان مجالس الناس تبعدهم عن ذكر هذه القدوات

الصالحة ونجد ان وسائل الاعلام ايضا لها اثر سلبي كبير في ابعاد الناس عن معرفة هذه القدوات - [00:17:20](#)

الصالحة مع اشغالهم بامور توافه لا تعود عليهم بالنفع دنيا واخرة وهكذا ايضا نحن في اشد الحاجة الى تعريف الخلق بالقدوات

الصالحة من خلال اه مناهج التعليم اننا في مجتمعنا هذا ادركنا عينات فاضلة تمثل لنا قدوة صالحة في سائر حياتها - [00:17:47](#)

ونحن اليوم في اشد الحاجة الى ابراز هؤلاء القدوات الصالحة واظهارهم واشهارهم في امه عندما تكون الوسائل الاعلامية او وسائل

التواصل مشغلة بالحديث عن اناس لا يعدون شيئا ولا يؤمن منهم ان يكون عندهم هفوات - [00:18:19](#)

وغلطات فحينئذ يكون هذا من اسباب انحراف البوصلة فيما يتعلق بمجتمعنا بحيث تكون قداوتهم التي يسرون على طريقتهما اناس يظهرون ما لا يبطنون ويتزينون عند الخلق بما لا كونوا من حقيقة امرهم - [00:18:45](#)

ومن ثم فنحن في اشد الحاجة الى ايجاد هذه القدوات الصالحة من اجل ان يقتدى بهم في الخير وكذلك نحن ايضا محتاجون الى معرفة المجالات التي يكون فيها النظر للاخرين - [00:19:12](#)

يعني انت لماذا تنظر للاخرين؟ بعض الناس ينظر من اجل ان يفاخر بما لديه او ينظر من اجل ان يحتقر الاخرين. ويستنقص طريقتهم او ينظر الى ما لدى الاخرين من اجل - [00:19:32](#)

بان اه من اجل ما تتعلق به نفسه من بهارج الدنيا وحينئذ نحن في اشد الحاجة الى تغيير نظرتنا الحقيقية فيما يتعلق بالاخرين وانظر مثلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:49](#)

اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه فهذا فيه لفتة الى ان الانسان لا ينبغي به ان يقتصر على الامور الظاهرة فقط - [00:20:10](#)

وكم من انسان عنده امور ظاهرة لكن بواطن الامور تخالف هذا الظاهر الذي يظهرونه و بالتالي نحن نحتاج للنظر للاخرين اولا في معرفة من يصح ان يكون قدوة لنا يعني هناك قدوات حسنة وهناك قدوات سيئة - [00:20:32](#)

وبالتالي لابد ان ننظر هذا الذي نقتدي به هل يصح لنا ان نقتدي به وان نعرف الهدف من الاقتداء به. نحن نهدف الى الاقتداء بالصالحين من اجل ارضاء رب العزة والجلال. والدخول في - [00:20:55](#)

وبالتالي لابد ان نعرف ان من نريد ان نقتدي به يكون صالحا لذلك. نعم. واتبع سبيل من اناب الي. نعم. لم يأمره بالاتباع لكل احد وانما باتباع سبيل من اناب اليه. نعم. المشكلة شيخ سعد ان - [00:21:12](#)

كثيرا من الشباب المغرر به في هذا العصر والله المستعان. يعني يكونون عرضة لوسائل اعلام معادية للاسلام والمسلمين حتى ولو زعمت انها تسعى لنصرة المسلمين او انها تسعى الى حرياتهم وحقوقهم الشرعية وما الى ذلك من الشعار - [00:21:36](#)

الجدابة لاصحاب العقول الضعيفة. هنا المشكلة تكمن بجعلهم قدوة لكثير من آآ الشباب او كثير من الناس في عالمنا الكبير وبالتالي تكون القدوة هنا مؤثرة تأثيرا مباشرا وسلبيا وسريعا ايضا اذا ما وجدوا بعض الادلة - [00:21:56](#)

التي عميت عليهم حقائقها ويتبعونها جزافا دونما تمحيص او عرض آآ على اهل الرأي والمشورة من نقتدي به نحتاج الى ان يكون صالحا للاقتداء والصلاحية للاقتداء لا تكونوا بخبر مجهول الحال - [00:22:16](#)

او بخبر من يطعن في خبره وانما لابد ان يكون موثوقا فيه فهناك من يعتمد على مصادر غير موثوقة في وصفي بعض الناس بالصلاحية لان يقتدى بهم وفي مرات قد يظهر جانب من جوانب انسان يكون ما اظهر عنه صحيحا لكنه - [00:22:37](#)

اه ما اظهر عنه انما هو وسيلة واما الغايات والاهداف فلم تكن اهدافا صحيحة موافقة للشرع. قد يكون عند انسان شجاعة لكن انه يستعمل هذه الشجاعة فيما يناقض اصول الاسلام. وما يخالف هذه الشريعة المباركة. وبالتالي - [00:23:06](#)

يكون هذا من اسباب النفرة من هذه الشجاعة وعدم الوثوق بصاحبها لان الشجاعة انما هي وسيلة لنصرة الحق فمن وجد عنده شجاعة لكنه يستعمل هذه الشجاعة في مناصرة الباطل والوقوف في وجه الحق فحينئذ هذه الشجاعة ستكون وبالا عليه وبالتالي لا يصلح ان - [00:23:29](#)

يكون قدوة يقتدى به في الخير ولذلك نحن لا نستطيع ان نثق بكل من ينقل لنا اخبارا عن اشخاص وهم لا يعلم ان حقيقة هؤلاء الناقلين. وكم من مرة وجدنا - [00:23:57](#)

اناسا يظهرون شعارات زائفة شعارات رنانة تستميل اليها النفوس لكن الانسان اذا دقق في حقائق الاشياء وجد ان هذا الشعار لا يصدق على ما تحته وانه شعار كاذب وقد وصف الله عز وجل دعاة الباطل - [00:24:17](#)

بانهم يلبسون الحق بالباطل اي يخلطونه وهكذا دعاة الباطل في زماننا يقومون بالباس بالباطل اللباس الحسن لباس الحق. نعم. من اجل ان يخذع الناس به. نعم. اذا انت يا شيخ سعد - [00:24:44](#)

باتصال من اخينا اه عبدالعزيز الشريف من الرياض. السلام عليكم اخي عبدالعزيز. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مساك الله بالخير. حياكم الله اهلا وسهلا. تفضل الله مساك بكل خير. حياكم الله. السلام عليكم يا شيخ سعد - [00:25:04](#)

وعليكم السلام ورحمة الله ونفع الله بك الاسلام والمسلمين ووفقك في الدنيا والاخرة. حياك الله. يقول الله عز وجل الذين هدى الله فبهداهم مختلين وفي الحديث المرفوع النبي يقول الرائد لا يكذب اهله - [00:25:18](#)

ما هو الضابط الشرعي في اختيار القدوة؟ وهل كل شخص يصلح ان يكون قدوة شبابنا الذين مر بهم هل انعدمت القدوة في حياتهم حتى يقتدوا باناس خرجوا عن الدين وعن المنهج وعن ولي الامر؟ المشكلة اخ عبدالعزيز هذه المشكلة حينما - [00:25:36](#)

نتوجه الشباب الى اه اناس ليسوا بثقة وليسوا بذلك وهم قدوات في السوء. نعم نعم. صحيح الواردان قدوة لاولادهم لكن اذا حادوا عن المنهج الحق ضاع الاولاد وترك الاقتداء بهم - [00:25:54](#)

فتجد بعض الاباء يعول ابنائه الكذب اذا لم يرد ان يقابل احد او اذا اراد ان يكسب ابنه تجده يعيده او يقول له تعال اعطيك وقد روى ابو داوود في سننه ان ام عبدالله بن عامر قالت لابنها تعال اعطيك - [00:26:11](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما اردتي ان تعطيه؟ قالت اريد ان اعطيه تمر قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليه كذبة. ليخرج من هذا الحديث ان الطفل النبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم به ويراعي مشاعره - [00:26:29](#)

صحيح. لماذا نحن الاباء والامهات في بيوتنا اصبحنا لاسف الشديد بعيدين عن القدوة وعن المنهج حتى خرج الاولاد والابناء عن السيطرة امل من الشيخ ان يحث الاباء ان يكونوا قدوة صالحين لاولادهم. وجزاكم الله كل خير. بارك الله فيك. تستمع ان شاء الله - [00:26:44](#)

جزاك الله خير على تواصلك نعم فضيلة الشيخ سعد نعم هذا كلام جميل جدا نحن نحتاج الى ان نوجه الحديث الى اولئك الذين يقتدى بهم من اجل ان يراعوا هذا الجانب. وهذا يشمل طوائف متعددة واشخاصا مختلفين. مثلا العلماء يقتدى - [00:27:01](#)

بهم وحينئذ لابد ان يلاحظوا ان الناس يشاهدون تصرفاتهم وانهم يسيرون على طريقتهم وبالتالي يجب عليهم ان يصححوا طريق ثقتهم من اجل ان يكون هذا من اسباب حصولهم على الاجور العظيمة - [00:27:24](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص - [00:27:41](#)

اه من اجورهم شيء وبالتالي يستشعرون هذا المعنى وانهم سيقتنى بهم وبالتالي يحتاطون في تعاملاتهم وهكذا اصحاب الولاية سواء من الولاية العامة او ما يتفرع عنها من انواع الولايات من وزارة او سفارة او ادارة او غير ذلك. هؤلاء كلهم يقتدى بهم - [00:28:02](#)

فعليهم ان يتقوا الله عز وجل في من يقتدي بهم بحيث لا يفعلون امرا سيئا يكون من اسباب اقتداء الاخرين بهم. نعم. اذا كان المدير اه يتأخر في حضوره لمكتبه - [00:28:30](#)

او آلا يتورى عن اخذ بعض المال الحرام فسيكون هذا الخلق موجودا في من عنده من موظفين الا ان يشاء الله عز وجل. ولذلك فالموظفون عليهم مسؤولية كبيرة من جهة انه سيقتنى بهم. بالتالي - [00:28:50](#)

عليهم ان يحذروا من ان يكونوا اسبابا من اسباب انتشار اه السوء. وهكذا المشاهير الذين يشتهر خبرهم في الناس ويعرفونهم عليهم ان يتقوا الله عز وجل فيما يتعلق بما يظهرهونه للناس من - [00:29:10](#)

الاعمال فانه سيقتنى بهم ويسار على طريقتهم. ونخشى ان يكون عليهم وزر مماثل لوزر لمن عمل بالامر بسبب الاقتداء بهؤلاء وهكذا الوجهاء الذين يكون لهم مكانة ومنزلة فانه يقتدى بهم - [00:29:30](#)

انظر مثلا لحفلات الزواج لو ان اصحاب الفضل والمكانة والوجهاء اتقوا الله عز وجل فيما يتعلق بهذه الولايم ابعدوا عنها الاسراف فان الناس حينئذ سيقتنون بهم ويسيرون على طريقتهم. نعم. وهكذا ايضا ما - [00:29:53](#)

اشار اليه الاخ عبدالعزيز من الاقتداء بالاباء والامهات فان الاباء والامهات ينظر اليهم الابناء بعين تجميل وتقدير وبالتالي يقتدون بهم يسيرون على طريقتهم. وعليهم حينئذ ان يتقوا الله عز وجل في ابنائهم لان لا يقتدى بهم في السوء - [00:30:17](#)

والشر. وقد ذكر حديث ام عامر بما يشهد بهذا المعنى ومثله ايضا الاخوة الكبار ومثله ايضا الاساتذة والمدرسون فان لهم مكانة في نفوس طلابهم كبيرة. وان لم يستشعرها هؤلاء الاساتذة. وبالتالي فانه سيقتدى بهم ان - [00:30:43](#)

في خير وان في شر وهكذا امام المسجد وخطيب الجمعة يقتدى بهم الناس يلاحظون تصرفاتهم ويسيروا على طريقتهم وهداهم. نعم. ولذلك اذا نظر الانسان للآثر الكبير فيما يتعلق بالقدوة جعله حينئذ يؤكد - [00:31:07](#)

الحديث على هؤلاء الذين يقتدى بهم حيث لا يظهر منهم امر يتنافى مع اتخاذهم قدوات صالحة. وانظر الى كم من دولة من الدول وكم من اقليم هداهم الله عز وجل لدين الاسلام واصبحوا من المؤمنين بسبب - [00:31:32](#)

بوجود القدوات الصالحة. انظر لدول شرق اسيا مثلا تجد ان القدوة الصالحة والعمل الفاضل الذي قام به التجار الذين يسافرون لتلك البلدان من اهل لاسلام جعلت الآخرين يعجبون باخلاقهم ويقتدون بهم حتى دخلوا في دينهم - [00:31:56](#)

الله عز وجل فانظر لآثر القدوة دخلت شعوب كاملة من خلال القدوة الصالحة التي تكون بين ايدي الناس فالتجار عليهم مسؤولية فيما يتعلق باظهار القدوة الصالحة. نعم. في هذا المقام - [00:32:24](#)

وللتجار يعني كثير ربما من التجار ينظرون آآ نظرة اصحاب قارون. حنا حينما خرج عليهم في زينة واتمنى او ان يكونوا مكانه في النعمة وفي الكنوز وفي آآ ما هو فيه من الغنى الطاغي - [00:32:48](#)

وبالتالي هم ينظرون الى هذا السباق المحموم لكي يصلوا الى ما وصل اليه قارون. ربما الصورة تتكرر احيانا من امة الى اخرى ومن مجتمع معي الى اخر حينما ينظروا مثلا اصحابه الشركات او المؤسسات الكبرى في هذا في هذا السباق وحول الاسهم او حول -

[00:33:07](#)

ما يعني يماثلها وينظرون الى هذه الى الغنى آآ بانه قدوة في هذا المجال ولا بد ان يكتسبوا المال كيفما كان انا وكيف ما شرع حتى يصلوا الى ما وصل اليه من المليارات او الملايين من الريالات. وهناك صور ايضا اخرى كما تفضلتم من ينفق النفقة - [00:33:27](#)

لله سبحانه وتعالى كمثل حبة اثبتت سبع سنابل كما هو المثل الذي ضربه الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ان سلمك الله نحن في اشد الحاجة الى اظهار النماذج الصالحة. يعني لما تجد وسائل الاعلام - [00:33:47](#)

اه تجد انهم يركزون على الحالات الشاذة وعلى ما وقع من افعال سيئة آآ لو وجد غش عند تاجر علقوا عليه واكثرنا من التعليق عليه لو وجدوا تخاذلا من آآ عدد من الموظفين. بينوه واوضحوه - [00:34:05](#)

ونشروه بين الناس وهذا يخالف المقتضى الشرعي فان الشرع يتطلع الى ان يكون الحديث الطيب هو السائد بين الامة بحيث يقتدى به في الخير لو انتشر بين الناس الحديث عن الامانة والوفاء - [00:34:29](#)

والتواضع حينئذ سينتشر في الناس هذه الاخلاق الفاضلة. بينما اذا كان الناس يتحدثون عن رشوة ويتحدثون عن التكبر ويتحدثون عن التخاذل. فحينئذ سيؤدي ذلك الى انتشار هذه الاخلاق بين الامة فهذه الاخلاق السيئة الاولى الا يؤتى بها الا على مجال التحذير

منها وبيان - [00:34:48](#)

سوء عاقبتها في الدنيا والاخرة واما ذكر قصص الآخرين المشتملة على شيء من ذلك فحينئذ هذا يخالف الطريقة الشرعية في الرغبة في اظهار الحديث الطيب والكلام الحسن من الاخلاق الفاضلة وعدم الحديث عن الامور السيئة. وانظر كيف جاءت الشريعة بالتحذير

من الغيبة - [00:35:19](#)

التحذير من القذف التحذير من بعض الكلام الذي يكون فيه ذكر لمعايب الآخرين وذنوبهم هذا يجعل الناس يقتدون بهم ويسيروا على طريقتهم. بخلاف ما لو كان الحديث عن الاخلاق الفاضلة - [00:35:50](#)

ووصف الآخرين الذين توجد فيهم هذه الاخلاق الفاضلة بانهم من اهلها فان هذا يؤدي الى جعل الناس يقتدون بهم في الخير ويسيروا على اه طريقتهم. وانظر كيف جعل الله عز - [00:36:10](#)

عز وجل الانبياء من البشر من اجل ان يقتدى بهم ومن اجل ان تنتشر اخبارهم فيعرف الناس كأن اعمال هذه القدوة يمكن تطبيقها في واقع الناس. انظر مثلا من سيرة النبي صلى الله عليه - [00:36:29](#)

سلم كان يفعل امام الناس الخير فيقتدون به صلى الله عليه وسلم ويسيرون على آآ طريقته نعم. يعني كنا نتحدث شيخ سعد عن
الاغنياء مثلا اه ذي الطول الذين اه يمكن لاصحاب الغنى - [00:36:49](#)

ان يسهموا مساهمات آآ مباركة ومساهمات جيدة في المجتمع من خلال آآ قنوات التبرعات او قنوات الصدقات وما الى هنالك من
الاعمال الصالحة لان الاغنياء احيانا تكون النظرة اليهم يعني آآ ذا قيمة او ذات قيمة آآ - [00:37:12](#)
الفقراء او اصحاب الحاجة. وهنا تكون المشكلة احيانا حينما ينظر الى الاغنياء وما يصنعونه باموالهم آآ من آآ تصرفات اما ان يعني
يعمل اعمال حسنة من صدقات او انه يبذر ويسرف ويبالغ في مشترياته. فهنا تكون احيانا مشكلة والاعلام طبعا ينقل - [00:37:32](#)
مثل هذه الصور عن مثلا الغني فلان او التاجر فلان وكيف حل وارتحل وما هو يعني اسلوبه ونمط عيشه فكيف يمكن ان ينظر الى
الاغنياء وما هو دورهم في المجتمع - [00:37:52](#)

نعم نحن في اشد الحاجة الى اظهار هذه القدوات واشهارها. ونحن في اشد الحاجة لان يكون حديثنا عن الاعمال الصالحة التي
يحسن الاقتداء باهلها فيها اما ان يقتصر الحديث الاعلامي - [00:38:07](#)
عن المعائب وعن تتبع السقطات والهفوات وعن ذكر الاخلاق السيئة فحينئذ ستكون سيكون الاقتداء بالآخرين في هذه الامور لكن لو
ان الناس يحرصون على ان يكون حديثهم كتابتهم عن الاخلاق الفاضلة والقدوات الصالحة لكان هذا من اسباب انتشار الخير
والفضيلة في الناس ولا شك - [00:38:26](#)

كان العاقل يسعى الى ان يكون ممن يقتدى به في الخير ليكثر اجره عند رب العزة والجلال. نعم. ولذلك كان من دعاء المؤمنين ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما - [00:38:58](#)
اي يقتدى بهم في آآ الخير ويساروا على آآ طريقتهم وهكذا ما ذكرتم من احوال التجار ينبغي الا تنقل من اخبارهم الا ما يقتدى بهم
في في الخير عليهم هم التجار ان يحرصوا على لا يظهر منهم ولا ينتشر في الامة الا ما هو فاضل وما هو - [00:39:19](#)
عمل صالح وما هو مما يعظم اجر الانسان بنقله وتداوله ولذلك كان من الاسباب التي تجعل بعض الناس يظهر الصدقة الرغبة في ان
يقتدى به في الخير فيكون هذا من اسباب - [00:39:47](#)

حصوله على اجور مضاعفة. فقد ورد في الحديث ان وفدا من مضر جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتأبي النمار وقد بان
فيهم اثر الحاجة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ثم خطب فيهم فقال تصدق رجل من درهم تصدق رجل من دين -
[00:40:07](#)

حتى عد اصناف المال قال الراوي فرأيت رجلا قد قدم بصرة كبيرة كادت يداه ان تعجزان عنها فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم تتابع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن اه سنة حسنة في الاسلام فله اجرها واجر من عمل بها فانظر -
[00:40:34](#)

كيف اثنى على صاحب تلك السرة لانه قد اقتدي به في آآ الخير نعم ثواني قليلة ربما اتصال من اخينا صديق الازاعة. مبروك الداوود
من تبوك. اهلا بك اخي مبروك - [00:41:02](#)

الله يرظى عليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله تفضل الله يرظى عليك شيخ سعد يسعد الله
من محبك فيه يا شيخ سعد احبك الله وبارك الله فيك - [00:41:20](#)

سعد معليش انا بس مشاركة بسيطة كذا وعلى حسب اسلوب يا شيخ. شيخ سعد حنا عشنا تقريبا قبل يعني ثلاثين سنة. في وضع
بسيط جدا حتى اه يعني هادي يعني والدي كان راتبه بسيط يمكن ما يتعدى ثلاثة ريال سبحان الله. وما كنا نملك الامكانيات هذي
للموجودة الان طيب؟ لكن هم كيف ربونا طيب؟ ربونا - [00:41:30](#)

حقيقة على حب ولي الامر على احترام العسكري في الشارع على احترام المدرس يعني يربون على على الهيبة للناس والهيبة لو
حبهم فوق كذا وولاءنا لهم وعطاهم لنا. الان كل شي موجود اه شيخ سعد كل شي عندنا موجود سيارات اموال. حتى اه يعني فلل -
[00:41:50](#)

وهي كلها بفضل الله ثم بفضل الدولة. ثم تجد الاب ثم تجد الاب للاسف هي الاشكالية في الاسرة اول اشكالية في الاسرة. تجد الاب لمن يجد سكن مع الشيخ سعد - [00:42:10](#)

تعبير البسيطة هذا يجد برمبل مثلا تكرم الزبالة عند الباب ها شوف شوف كيف ما البلدية الحكومة يا اخي حنا السبب حنا اللي رميناه في البرميل هذا حنا ما اتصلنا بالطريقة ما علمناه قلنا له يا ولدي روح اكتب معروض لمدير البلدية والله ثاني يوم ينشال الشي هذا لا حنا نكبر مواضيع يا شيخ سعد ونسينا النعم اللي حنا فيها - [00:42:20](#)

ونسينا الامن اللي حنا فيه وبسبب الكلية كلها يا شيخ من الاسرة يعني حنا اشمعنا كنا ما نملك شي اول في حياتنا لكن كنا راضيين وكنا ولأنا والله لحد الان - [00:42:40](#)

في وسط القلب في وسط الروح. يعني قصدك اخي اخي مبروك تقصد بان احيانا الاسرة حينما تنظر الى بعض التصرفات وبعض الاعمال وبعض يعني الخدمات المقدمة للمجتمع نظرة سلبية ويعزز نظرة هذه النظرة في نفوس الابناء والصغار من قبل الوالدين.

صحيح؟ نعم نعم ايه نعم - [00:42:50](#)

دايما تضجر يعني كل شيء موجود عنده فل سيارة راتب عشرين الف ثمناطعش خمسطعشر الف كل شي موجود عنده طيب وفوق كذا ما يرضى اي خطأ يلقاه الان في الشارع في على عسكري على طول يشوف ولي الامر هو السبب يعني نسي النعم اللي هو فيها ونسى كل شي فجلس - [00:43:10](#)

عشان كذا الابناء يسمعون ويسمعوا ويسمعوا الكلام هذا هم يصير عندهم ردة فعل سيئة للاسف وحنا في نعمة ما نشكر الله عليها سبحانه وتعالى يا شيخ وبس قلت حنا ان حنا والله العظيم كنا نعيش حياة الكثاف طيب؟ لكن اقسام بالله لما كان يجينا زيارة الله يرحمه الملك خالد زي كذا ولا الملك فهد كنا نطلع في الشوارع ونلبس احلى سيارة - [00:43:26](#)

اي الان الان يعني للاسف النعم هذي ماني عارفة تسلمي جزاك الله خير على اتصالك اخي مبروك اذا جزاك الله خيرا نعم بارك الله فيك. اتصال اخر عذرا شيخ سعد من الدكتور محمود الامين من المدينة المنورة. اهلا بك دكتور محمود - [00:43:44](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير ما ادري يا شيخ انا بس لو طلبت منه طلب ما هو؟ ان يكتف كلمة بالضبط للمدرسين خاصة - [00:44:06](#)

نحن التأسيسية لانه حقيقة كنا نذكر اساتذة في الابتدائي لنوع من التوجيه والجدية لانه لا نسأل الله السلامة العكس في كثير يعني لا اقول جانبي حذر منه الشيخ الجانب الطيب ان شاء الله الجانب الطيب يكون موجود - [00:44:17](#)

لكن الطفل المسكين ما يعرف انه هذا المدرس والله اتقنه درس ما درس فهي شبيهه مثل تدريسهم الابتدائي مراحل اولى بالصائم فما ادري الله الشيخ جزاه الله خير يعني تقصد دكتور محمود؟ دكتور محمود تقصد بانه بعض المدرسين تكون تصرفاتهم غير صحيحة - [00:44:35](#)

مثلا وبالتالي يعكس هذا هذا التصرف كقدوة حسنة او قدوة سيئة او قدوة متبعة عند الصغار. نعم. زملائنا في التدريس هم عجيبة صالحة اهل الزراعة مم. موسم الزراعة ايام الطفولة - [00:44:57](#)

نعم. فلانم تنفر الان بعد توجيهات اسعافية في الابتدائي والواحد في الابتدائي عنده ان يتلقى ويقول سمعنا واطعنا الملاحظ انه نلاحظ الجدية في مراحل الثانوي وكذا الطالب اصبح نفسه يعني هو يحاول يقف لا يستطيع - [00:45:11](#)

فمواصل الزراعة فيه حقيقة المبادئ والقيم وكذا في المراحل التأسيسية التي الناس احيانا نسوي مقابلة لبعض طلابنا في المراحل الاخيرة الدكتوراة والماجستير نجد حقيقة معلومات متدنية ما هي التي نتوقعها من هذه المرحلة الطويلة قبل ان يأتي - [00:45:29](#)

واذا بحثنا وجودنا والله تخرج من الابتدائي يرى ان المواد ما هي مهمة والاستاذ ما هو مهم والقضية غير مهمة وصارت القضية قدوة عملية اخرى وامانة ارجو ان الشيخ انه يكفر فيه هذا الكلام لاخواننا وزملائنا في الله يحفظه. ان شاء الله شكرا لتواصل الدكتور

محمود الى انها انت اثرت قضية يعني - [00:45:45](#)

الدولة تتوجه اليها بقوة وبميزانية ايضا آآ يعني كبرى وجليه آآ من خلال ما نعيشه هذه الايام. وايضا من السنوات القليلة الماضية. لكن

تستمع للاجابة. الشيخ سعد كان آآ من قبل اخونا آآ من آآ تبوك آآ مبروك يتحدث عن - [00:46:05](#)

الاسرة اه عليها العبه الكبير جدا اه في نقل كل ما يمكن ان تربية الاخ مبروك يشير الى اه شيه مهم الا وهو ان الناس يقتدون بابائهم وبالتالي عندما يشاهدون الاب يتحدث - [00:46:25](#)

بذكر معايب الاخرين يقتدي به ابناؤه. وهكذا فيما يتعلق باداء الجهات الرسمية عندما يوجد النعمة بابنائي في نفوس ابناؤه بالحديث عن اي خطأ تخطى فيه اي جهة من الجهات فان هذا سيكون قدوة سيئة لابناء - [00:46:45](#)

اه بحيث يجعلون حديثهم منصبا على نقد هذه الجهات وغيرها من الجهات مما يولد ان نفر بين اه مؤسسات المجتمع وافراده ويوجد نعمة في قلوب الناس. وبالتالي على الاباء ان يتقوا الله عز وجل بجعل ابنائهم - [00:47:07](#)

لبنات صالحة تعمل لا مجرد تنتقد بما لا يفيد او بما يضر. النقد الذي نحتاجه هو الحديث مع الجهة تكلم الجهة تتقرب لله عز وجل التواصل معهم سواء في موقعهم او بالهاتف او بغير ذلك من اجل تصحيح الاداء الذي - [00:47:33](#)

بتسير عليه تلك الجهة. هذا الذي يورث نتيجة عملية يستفيد منها المجتمع. اما الحديث بالمعايب معاي بالجهات او نقص او اه تقصير بعض الجهات في مجالس وبالتالي لا يعود هذا بالنفع على اه المجتمع - [00:47:55](#)

هذا ليس من سبيل القدوة الصالحة الذي يقتدى به سواء من الاباء او من غيرهم. نعم. وهكذا ايضا ما ذكره الدكتور محمود بالنسبة للاساتذة لما كان الاساتذة قدوة صالحة يكون لهم مكانة في نفوس طلابهم وهالة عظيمة يكون كل تصرف وكل قول يقوله هؤلاء

الاساتذة - [00:48:15](#)

هو واقع كبير في نفوس ابنائهم بالطلاب بينما اذا فقدت هذه المعاني في نظرة الطلاب الى اساتذتهم سيؤدي الى اقتداء الطلاب باساتذتهم في هذه الصفات الذميمة من جهة وعدم قناعتهم بما يقولونه او يفعلونه من جهة اخرى - [00:48:40](#)

ولذلك نحن في اشد الحاجة الى ان يتقي الله عز وجل هؤلاء القدوات الاباء والاساتذة وكذلك غيرهم من انواع القدوات من موظفي من اصحاب ولاية من علما من من مشاهير من وجها من اجل ان يحصلوا على اجور عظيمة كونك اذا قدمت يوم القيامة - [00:49:03](#)

لا يقتصر ما تقدم به من اجر على عملك وانما تكون قد حزت اجورا كثيرة لانه قد اقتدي بك في الخير وسير على طريقتك وبالتالي يأتي يوم القيامة حمول كثيرة واوزان عديدة ناتجة عن - [00:49:27](#)

كونك قدوة في الخير اقتدى بك الاخرون فكان لك مثل اجورهم. نعم. ولذلك علينا ان نتقرب لله عز وجل بيان نكون قدوات صالحة تكون من اسباب عود الناس الى الخير والهدى ومن اسباب انتشار الفضيلة بين الناس سواء كان - [00:49:47](#)

هذا في اقوالنا او في اعمالنا او في المطابقة بين الاقوال والاعمال وسواء كان هذا في المكاسب والاموال التي نحصل عليها او بالاخلاق والتعاملات التي نعامل بها الاخرين. نعم. الوقت اخذنا معكم الحقيقة شيخنا ولو ان هذا الموضوع بحاجة الى استفاضة -

[00:50:10](#)

قطن فيما يتعلق بشؤون التربية والقدوة سواء كان في الاسرة او في المدرسة. نسال الله عز وجل الهداية اه لكل ابائنا وبناتنا وايضا الوالدين آآ كونهما يعني يشكلان هذه البنية الاساسية والمدرسة الاولى في حياة آآ كل صغير - [00:50:32](#)

في المجتمع باسمكم اخوتنا الكرام نشكر فضيلة الشيخ سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي اه على ما افاض به في ثنايا هذه الحلقة والكلمة الاخيرة لديكم الشيخ سعد في ثواني قليلة اذا اردتم - [00:50:52](#)

نعم نريد ان نوجد امثلة تطبيقية في حياتنا من هؤلاء القدوات الاباء الاساتذة نريدهم ان يتقربوا لله عز وجل. مثال ذلك في التواضع عندما يكون الاب حنونا متواضع ام مع ابناؤه والاستاذ متواضعا مع طلابه يؤثر في نفسياتهم نعم فيقبلون ما يكون عنده من امور

حسنة - [00:51:08](#)

يكون هذا من اسباب كثرة اجور الاباء والاساتذة وغيرهم ممن يقتدى بهم في مجتمعاتنا. وفقك الله للخير واشكرك على حسن

تقديمك. جزاك الله خيرا. كما اسأل الله جل وعلا كل من استمعنا ان يكونوا من اسباب الخير ومن القدوات الصالحة - [00:51:35](#)

يقتدى بهم. اللهم امين. فيما يقرب الى الله عز وجل. كما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة. وان يردهم الى دينه ردا حميدا وان

يجمع كلمتهم على الحق وان يؤلف ذات بينهم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:51:55
اجمعين. اللهم صلي على محمد ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على متابعتكم لحلقة اليوم حلقة هذا الاسبوع من
برنامج اخلاقنا موعدا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم - 00:52:15
هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد با صويلح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله.
تحتاج للاخلاق ليرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا - 00:52:27
صلاح امرئ للاخلاق مرجعه. فقوم من نفسه بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور
سعد بن ناصر الشثلي. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:52:54
فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. ياتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة
نداء من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:23